العدد 18A-1 ايلول ٢٠٢٥ المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
No. 18A-1 – Sept 2025 Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

تطبيقات الذكاء الصناعي في إدارة دولة الإمارات

صقر ابراهيم صالح [١]، مثنى مشعان خلف [٢]

Sa231716ped@st.tu.edu.iq [1], muthana.almazruiee@tu.edu.iq [2]

كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم الجغرافية البشرية

الملخص

يُعد الذكاء الصناعي من الموضوعات البارزة في العصر الحديث، إذ تجاوز نطاق علم الحاسوب والبرمجيات ليشمل مختلف العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية، وأصبح من الضروري دراسته في الإطار الجغرافي السياسي. يهدف هذا البحث إلى تحليل دور الذكاء الصناعي في إدارة مؤسسات الدولة في القطاعات السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية والمعلوماتية بدولة الإمارات العربية المتحدة، من خلال دراسة حالة توضح أبعاده وتأثيراته. اعتمد الباحث على مناهج متعددة شملت المنهج الوظيفي لدراسة دوره في إدارة الدولة، والمنهج التاريخي لتتبع نشأته وتطوره، والمنهج الإقليمي لتحليل العوامل الجغرافية المؤثرة فيه، فضلاً عن المنهج التحليلي لمعالجة البيانات ومؤشرات التطبيق. توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الصناعي أصبح أداة استراتيجية محورية في الإمارات، حيث أسهم في إحداث نقلة نوعية في إدارة القطاعات المختلفة، وتسهيل تقديم الخدمات، وتحقيق رفاه اجتماعي، إضافة إلى تعزيز فرص العمل المرتبطة بالتكنولوجيا وتطوير مهارات القوى العاملة. كما أكدت النتائج أن الذكاء الصناعي يمثل نقلة حضارية وجغرافية مؤثرة في المرتكزات الطبيعية والبشرية، وأنه أضحى من أهم ركائز الإدارة الحديثة، وأداة رئيسية لحل التحديات المعقدة التي تواجه الدولة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الصناعي، البرمجيات، الامارات.

Artificial intelligence applications in UAE government

Saqr Ibrahim Saleh[1], Muthanna Mishaan Khalaf [2]

Sa231716ped@st.tu.edu.iq [1], muthana.almazruiee@tu.edu.iq [2]

College of Education for Human Sciences/Department of Human Geography

Abstract

Artificial intelligence (AI) is a prominent topic in the modern era, extending beyond computer science and software to encompass various natural, social, and human sciences. It has become imperative to study it within a geopolitical framework. This research aims to analyze the role of AI in the management of state institutions in the political, economic, security, military, and information sectors in the United Arab Emirates, through a case study that illustrates its dimensions and impacts. The researcher relied on multiple approaches, including the functional approach to study its role in state administration, the historical approach to trace its origins and development, the regional approach to analyze the geographical factors influencing it, and the analytical approach to process data and application indicators. The study concluded that AI has become a pivotal strategic tool in the UAE, contributing to a qualitative shift in the management of various sectors, facilitating service provision, achieving social welfare, enhancing technology-related job opportunities, and developing the skills of the workforce. The results also confirmed that AI represents a cultural and geographical shift that impacts the natural and human foundations, and that it has become one of the most important pillars of modern management and a key tool for solving the complex challenges facing the country.

Keywords: Artificial Intelligence, Software, UAE.

المقدمة:

يشهد العالم بروز الثورة العلمية التكنلوجية ويظهر ذلك من خلال الانتشار الواسع في جميع انحاء العالم، وهذا الانتشار ساهم في تطوير جميع مجالات الحياة حيث اجتاحت المؤسسات والقطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والامنية والعسكرية وكان لها تأثير كبير في المجالات السياسية مما دفع بالدول للعمل والبحث عن سبل لتطوير سياستها واستراتيجيتها وانظمتها وفقا لهذه التطورات من خلال تحديث واستخدام

التكنلوجيا والرقمنة، إلى جانب ذلك ظهر مصطلح الذكاء الصناعي الذي يحاكي الذكاء البشري لذا كان لابد من البحث عن طرق لتطوير اداء الدول بشكل عام.

يهدف الذكاء الصناعي إلى تحسين الكفاءة والإنتاجية في العديد من المجالات مثل الرعاية الصحية، النقل، التعليم، والاعمال، فضلا عن تقديم حلول جديدة التي تواجه البشرية في ظل هذا التقدم والتطور، لا بد على كل دول العالم والمجتمعات والمؤسسات الاستفادة منه في شتى اعمالها لما له من اثر إيجابي في تحسين أدائها للوصل الى تنمية الدول وفي ظل هذا التقدم والتطور يلاحظ ان العالم بات قرية صغيرة بحيث لم تعد هناك عوائق تقنية أمام تبادل الخدمات والمعارف بين الدول، فأصبحت الثورة المعلوماتية العصب الرئيسي لكل التغيرات في مختلف نواحي الحياة وأساس هذه الثورة المعلوماتية ظهور شبكة الأنترنت ومفهوم الذكاء الصناعي هذه الأخيرة هي التقنية التي فاقت براعة انتاجها وفاعلية استخدامها.

تسعى الدول الى مواكبة الثورة المعلوماتية التكنلوجية الرقمية وذلك من خلال الدخول مباشرة في مختلف تطوراتها لتحتل الصدارة والريادة، ومن هذه الدول الإمارات العربية المتحدة التي تسعى الى مغادرة الاساليب التقليدية المستعملة في تحقيق التنمية والاعتماد على أساليب رقمية حديثة لتفعيل الذكاء الصناعي.

مشكلة الدراسة:

ماهي تطبيقات الذكاء الصناعي المستخدمة في إدارة دولة الإمارات العربية المتحدة؟

فرضية الدراسة:

تطبيقات الذكاء الصناعي في إدارة الدولة كثيرة ومتنوعة ، شملت تطبيقات سياسية وأمنية وعسكرية واقتصادية والتي كان لها الأثر في تقدم دولة الإمارات .

اهمية الدراسة

تكمن اهمية الدراسة في حداثة الموضوع الذي يتناوله، فالذكاء الصناعي اصبح الآن من العلامات البارزة التي يقاس عليها تقدم الدول وتطورها التكنولوجي، لاسيما وان العامل التكنولوجي اصبح الان احد مرتكزات قوة الدولة المهمة، فتطبيق الذكاء الصناعي من قبل الدول شمل كل مفاصل الدولة ومرتكزاتها سواء كانت سياسية او اقتصادية او اجتماعية او امنية وعسكرية او بذلك اصبح معيار مهما في نمو وتطور الدول.

هدف الدراسة:

بيان دور الذكاء الصناعي في إدارة الدولة الامارات سياسيا، اقتصاديا، واجتماعيا وامنيا وعسكريا.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على أربعة مناهج هي:- المنهج التاريخي و المنهج الوظيفي والمنهج الإقليمي والمنهج التحليلي

حدود الدراسة المكانية والزمانية

الحدود المكانية او موقع الدراسة: فأنها تتمثل بدولة الامارات العربية المتحدة وهي دولة اتحادية مكونة من سبع إمارات عاصمتها ابوظبي، تقع في غرب قارة اسيا على الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية مساحتها ٨٣,٦٠٠ كم^{٢}، وتظم سبع إمارات وهي (ابوظبي، ودبي، والشارقة، وعجمان، وأم القيون، ورأس الخيمة، والفجيرة)، وتقع بين دائرتي عرض (^{o}22.40-^{o}26) درجة شمالاً وخطي طول (-^{o}56.20 ^{o}51.30) درجة شرقاً، تحدها من الشمال والشمال الغربي مياة الخليج ومن الغرب قطر والسعودية، ومن الجنوب سلطنة عمان والسعودية، ومن الشرق خليج عمان، يلاحظ خارطة (١).

الحدود الزمانية او مدة الزمنية للدراسة: فأنها تتمثل بالمدة (٢٠١٧-٢٠٢٤).

الدراسات السابقة:

لم يجد الباحث دراسات متخصصة من رسائل ماجستير اهتمت بالذكاء الصناعي، ولكن هناك دراسة وحيدة قريبة من موضوع الدراسة تناولت الحليل المكاني لشبكة شوارع مدينة الموصل بأستخدام الذكاء الصناعي.

خارطة (١) :موقع الإمارات الفلكي

***المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج Arc Gis 10.4**

أولا: التطبيقات السياسية

على مدى العقود الأخيرة، أصبح الاستقرار السياسي محوراً أساسياً في تحليل النظم السياسية، ودراسة الديناميات الدولية. ويعكس الاستقرار السياسي قدرة الدولة على الحفاظ على النظام الداخلي. وتجنب الصراعات العنيفة، وضمان استمرارية مؤسساتها، ومع تعاظم تأثير العولمة، والتغيرات المتسارعة في المشهد السياسي العالمين، ازدادت الحاجة إلى أدوات دقيقة تساعد على فهم المؤشرات، التي تُنذر بتغيرات سياسية جذرية هنا يبرز دور التكنولوجيا، وعلى رأسها الذكاء الصناعي، باعتباره أداة حديثة تحدث تحولاً جذرياً في تحليل البيانات المعقدة، والتنبؤ بالأحداث المستقبلية .

أثبت الذكاء الصناعي، الذي يشمل مجالات، مثل التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية، فاعليته في مجالات متعددة، مثل الاقتصاد والرعاية الصحية، وأصبح يستخدم بشكل متزايد في تحليل البيانات السياسية. يتيح الذكاء الصناعي التعامل مع كميات هائلة من البيانات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتحليلها، لاستخلاص انماط معقدة، ما يمكن الباحثين وصناع القرار من التنبؤ بالمخاطر السياسية، مثل الاضطرابات الاجتماعية والانقلابات بدقة أكبر من الطرق التقليدية(1).

في مجال العلوم السياسية، يستخدم الذكاء الصناعي لتحليل البيانات السياسية الضخمة والمتنوعة، واستخراج الأنماط التي قد لا تكون واضحة للإنسان. تشمل هذه البيانات بيانات اقتصادية، اجتماعية، وسياسية تجمع من مصادر، مثل وسائل التواصل الاجتماعي، والأخبار، والتقارير الحكومية. ومنظمات المجتمع المدني

كذلك، تشمل التطبيقات العملية للذكاء الصناعي في العلوم السياسية تحليل النصوص بإستخدام تقنيات معالجة اللغة الطبيعية (NLP) لتحليل الخطابات السياسية، والمنشورات الإعلامية، والتصريحات العامة. أيضاً، تُستخدم النمذجة التنبُئية القائمة على التعليم الآلي لإنشاء نماذج قادرة على التنبؤ بالاضطرابات السياسية. استنادا إلى بيانات تاريخية، فضلاً عن ذلك، يلعب تحليل الشبكات الاجتماعية دوراً مهما في دراسة الروابط بين الفاعلين السياسيين لفهم الديناميات السياسية الداخلية والخارجية(2).

ثانياً: التطبيقات الامنية

شرطة دبي الذكية وهي سابقة في مجال الأمن في الوطن العربي حيث وفرت المراكز الأمنية الذكية للمواطنين تسهيلات عديدة منها ما يتعلق بالبلاغ عن الجرائم والانتهاكات بصورة لا تتطلب الاتصال المباشر مع الشرطة وإنما عبر مكالمة فيديو أو تعبئة نموذج (3) يتم حصولك على نسخة ورقية من الشكوى لاحقاً، كما سهلت عليهم إمكانية دفع الغرامات والمخالفات دون الحاجة إلى الذهاب بنفسك إلى الأماكن المعنية بذلك(2).

يعد الأمن والأمان من أهم العناصر التي تضمن استقرار المجتمعات وحماية الافراد، مع تطور التكنولوجيا، أصبح الذكاء الصناعي أداة رئيسية في تعزيز هذا الأمان ومواجهة التحديات المعاصرة، مما يُحدث طفرة نوعية في مجالات الأمن المتنوعة، فأصبح من الممكن التعرف على الوجوه والأشخاص والأغراض بدقة عالية، مما يساهم في كشف الجريمة وتقديم الأمان في الأماكن العامة (٤) كذلك يساعد الذكاء الصناعي في التعرف على السلوكيات الشاذة إذ تتيح الأنظمة الذكية التحليل الفوري للبيانات واكتشاف السلوكيات غير العادية أو المشبوهة في الوقت الفعلي؛ ما يُفضي إلى اتخاذ إجراءات وقائية(5) وعلى صعيد الأمن السيبراني فإن الذكاء الصناعي يقدم حلولاً متقدمة في هذا المجال من خلال التعرف على نماذج الهجمات ورصد أي نشاط مشبوه وتقديم حماية فعالة للشبكات والانظمة.(6) كذلك يمكن التنبؤ بالأحداث بإستخدام الذكاء الصناعي، عبر تحليل مجموعات كبيرة من البيانات وتوقع الاحداث المحتملة قبل حدوثها، مما يسمح باتخاذ إجراءات وقائية.(7) والاستجابة الفورية للتهديدات واتخاذ الإجراءات المناسبة بشكل تلقائي وفوري.(8) مع تقدم الذكاء الصناعي، أصبح لدينا القدرة على تقديم حلول أمنية مبتكرة تواكب التطورات الحالية وتضمن الأمان للأفراد والمؤسسات على حد سواء.

ثالثاً: تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الصناعي العسكرية الإماراتية:

برزت الإمارات العربية المتحدة لتكون اول دولة في الشرق الاوسط في مجال الذكاء الصناعي وتطبيقاته في المجالات العسكرية، مما يعكس طموحها لتعزيز الدفاع الوطني وتعزيز موقعها الاستتراتيجي في الشرق الأوسط، مع زيادة التوترات العالمية، تركز مجتمعات الاستخبارات في الولايات المتحدة والشرق الأوسط على التقدم التكنولوجي، فإن اعتماد الإمارات العربية المتحدة المنظمة العفو الدولية في إطارها العسكري يقدم رؤى قيمة (9).

قامت الامارات العربية المتحدة بإستثمارات كبيرة في الذكاء الصناعي لتحديث قواتها المسلحة، مدفوعة برؤية لتصبح مركزاً للابتكار التكنولوجي تدرك قيادة البلاد أن الذكاء الصناعي يمكنه تعزيز اتخاذ القرارات، وتحسين تخصيص الموارد، وتحسين الكفاءة التشغيلية، من الطائرات بدون طيار المستقلة إلى التحليلات التنبؤية، تقوم الإمارات العربية المتحدة بدمج الذكاء الصناعي عبر مختلف المجالات العسكرية،

على سبيل المثال، نشرت دولة الإمارات العربية المتحدة أنظمة المراقبة التي تعمل بمنظمة العفو الدولية لمراقبة حدودها والمناطق البحرية، معالجة المخاوف بشأن عدم الاستقرار الإقليمي. والانشطة غير المشروعة مثل التهريب والقرصنة. لذلك ارتفاع أهمية الميدان الخامس للحرب (الفضاء).

لا جدل في أهمية السيادة الجوية على سير العمليات القتالية. في الميادين الأخرى (البرية، البحرية، السيبرانية) لما تَّؤمنه من تغطية واسعة لفعاليات متعددة، وكلما كان سقف الارتفاع المتحقق أعلى كانت التأثيرات أشد والمخاطر أقل وصولاً للفضاء الخارجي، ولما كانت محاولة الحفاظ على حياة الإنسان أصعب في هذه البيئة كان البديل إعطاء هذه المهمة للروبوتات وبالفعل أصبحت أنظمة الطيران والتحكم الآلي والقيام بالرحلات غير المأهولة شائعة اليوم. ومن المتوقع أن يتم التوسع في إنتاج الأسلحة الروبوتية الفضائية ذاتية التشغيل بشكل يضمن تحييد القوى العسكرية في الميادين التقليدية الأخرى فهي تؤمن القيادة والسيطرة والرصد والاستطلاع والقدرة على خوض الحروب السيبرانية فضلاً عن إطلاق النار وتدمير الأهداف بالأسلحة التقليدية أو أسلحة الدمار الشامل مما ينبئ بتصاعد السباق في ميدان الروبوتات الفضائية العسكرية(10).

تطبيقات الذكاء الصناعي في مجال الاقتصاد

اتخذت حكومة الإمارات خطوات ملموسة لتأسيس تحول رقمي والاستفادة من الإيجابيات التي يوفرها التحوال الرقمي بتبني استراتيجة تطوير قطاع التقنيات المالية الحديثة واستحداث وزارة معنية بالاقتصاد الرقمي، مما ساعد على الإسراع بوتيرة التحول الرقمي، إذ تُعدُّ الهيئة العامة لتنظيم الاتصالات الجهة المعنية بإدارة وتنظيم عمليات التحول الرقمي في الدولة، فضلاً عن وجود عدد من الهيئات الحكومية تقوم بدعم الهيئة في إدارة وتنظيم الاقتصاد الرقمي مثل: هيئة أبو ظبي الرقمية، دبي الذكية، ووزارة الاقتصاد، وغيرها من الوزارات المختصة بالتحول الرقمي(11).

ومن الجدير بالذكر أن الآثار الاقتصادية للذكاء الصناعي لا تنحصر على تقليل التكلفة وتغيير انماط الاستهلاك والإنتاج وتحسين الإنتاجية فقط، بل وتمتد الى تحقيق معدلات نمو اقتصادي مرتفعة بالاستثمار الذكي في مختلف القطاعات، ووفقاً لتقديرات عدد من الدراسات العالمية فإن تقنيات الذكاء الصناعي ستكون قادرة على تحفيز النمو في الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات بواقع ٣٥ % في عام ٢٠٣١، وخفض النفقات الحكومية الى النصف بنسبة ٥٠ % سنوياً سواء في مايتعلق بخفض الهدر في عدد المعاملات الورقية او توفير ملايين الساعات التي يتم إهدارها إنجاز تلك المعاملات(12).

وفق لتقرير البنك الدولي لعام ٢٠٢٤، بلغ عدد سكان دولة الإمارات ٩ . ٩ مليون نسمة، وينمو سنوي ٠.٨، وبلغ معدل البطالة ٢.٤، في حين الناتج القومي الاجمالي ٥١٠٠٩٠.٥ دولار امريكي، أي ما يعادل ١٨٧٣٣٠٧.٣ مليون (13).

وأشارت مجموعة من الدراسات والبحوث الى الآثار والانعكاسات الاقتصادية لتفعيل تقنيات الذكاء الصناعي بمختلف القطاعات الاقتصادية، إذ من المتوقع ان تحقق استراتيجية الإمارات للذكاء الصناعي طبقاً لتقدير عائدات اقتصادية سنوية في العديد من القطاعات تصل الى نحو ٢٢ مليار درهم إماراتي عن طريق رفع إنتاجية الأفراد بنسبة ١٣ □، وتجنب هدر ٣٩٦ مليون ساعة في وسائل النقل التقليدية وعلى الطرقات سنوياً، وخفض تكاليف النقل بنسبة ٤٤ □ بما يوازي ٩٠٠ مليون درهم إماراتي، والحد من انبعاث الكاربون والتلوث البيئي بنسبه ١٢ □ بما يوازي ١.٥ مليار درهم إماراتي، وتقليل الحوادث المرورية والخسائر الناجمة عنها بنسبة ١٢ □ بما يحقق عائد مالي قدره ملياري درهم إماراتي سنوياً وتقليل الحاجة الى المواقف بنسبة تصل الى ٢٠ %، فضلاً عن توفير ١٨ مليار درهم إماراتي عبر رفع كفاءة قطاع النقل في دبي بحلول عام ٢٠٣٠(14).

إن إمكانية تحقيق مكاسب مالية تُقدَّر بنحو ١٣٦ مليار درهم إماراتي من قطاع الخدمات والتجارة، قد أسهمت بشكل كبير في اعتماد السياحة قطاعاً ذا أولوية استراتيجية، ويُتوقع أن تكون لتطبيقات الذكاء الصناعي في قطاع الخدمات المباشرة المقدمة للمستهلك تأثيرات مضاعفة تشمل قطاعات اقتصادية أخرى، إذ أسهم قطاع الموارد والمرافق بحوالي ٩١ مليار درهم إماراتي، مما عَزَّزَ من أولوية قطاع الطاقة في الخطط التنموية، ومَثَّلَ قطاع الخدمات اللوجستية إسهاماً مالياً يُقدر بنحو ١٩ مليار درهم إماراتي، مما يعكس دوره المحوري في دعم النمو الاقتصادي، وأشارت تقديرات برايس ووتهاوس كوبرز" إلى أن الذكاء الصناعي سيسهم بنحو ٣٥٣ مليار درهم إماراتي من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٣٠ أي ما يعادل ١٣.٦%، وأنه يتركز ٨٥% من مكاسب قطاع النفط والغاز تتركز في الأداء بدلاً من استبدال القوى العاملة (15).

ووفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن مؤسسة البيانات الدولية(IDC) ، شهد قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا نمواً ملحوظاً في الإنفاق العام، إذ تجاوز ٢٣٨ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢٤، مسجلاً بذلك زيادة بنسبة ٤.٥ مقارنةً بعام ٢٠٢٣، وأظهرت الدراسة توجهاً واضحاً نحو تبني تقنيات الذكاء الصناعي، ولا سيما الذكاء الصناعي التوليدي(Generative Ai) ، مع توقع أن يصل معدل الإنفاق على الذكاء الصناعي إلى ٦.٩ مليار دولار بحلول عام (٢٠٢٧)(16).

وبحسب مؤشر جاهزية الحكومة للذكاء الصناعي العالمي الصادر عن جامعة أكسفورد إنسايتس لعام ٢٠٢٤، فقد تصدرت دولة الأمارات أولاً على حساب دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وبمجموع ٧٥,٦٦، وهي بذلك تُعدُّ من أفضل ١٥ دولة على مستوى العالم في محور الحكومة والتكنولوجيا والبنية التحتية (17)، كما جاءت دولة الإمارات في المرتبة ٢٦ عالمياً وبقيمة ٦٠.٩ لعام ٢٠٢٤ في مؤشر المعرفة العالمي والذي من بين مؤشراته تكنولوجيا لمعلومات والاتصالات(18).

وباستعمال الإحصاءات الوطنية لدولة الإمارات، فقد تم احتساب الإمكانية المطلقة لزيادة إنتاجية الاقتصاد بناءً على القدرات التكنولوجية الحالية عوضاً عن التركيز على نمو الإنتاجية لسنوية، وبافتراض التطبيق الكامل للأتمتة في كل قطاع، فإن هناك مكاسب محتملة تصل إلى ٣٣٥ مليار درهم إماراتي إنتاجاً اقتصادياً متزايداً لدولة الإمارات، أي ما يعادل زيادة تقدر بنحو٢٦% (19).

ومن المتوقع أن يكون للذكاء الصناعي تأثير هائل على الاقتصاد الإماراتي، إذ بحسب ما مخطط له أن يعزز النمو الاقتصادي بمقدار ١.٦ نقطة مئوية أو ١٨٢ مليار دولار بحلول عام ٢٠٣٥ وفقاً لتقرير صدر مؤخراً عن شركة الاستشارات العالمية" أكسنتشر" التي درست أثر الذكاء الصناعي على ١٥ قطاعاً إماراتياً، ويتجلى التأثير الأقصى الذكاء الصناعي في قطاعات الخدمات المالية بنسبة ٣٧% والرعاية الصحية بنسبة ٢٢% والنقل بنسبة ١٩% ونسبة ٨% فيما يخص البناء، و٦% بالنسبة للتعليم (20)، وفي المجال نفسه، تسعى دولة الإمارات للاستفادة من تقنيات الذكاء الصناعي ليس في تحسين أداء المشاريع فحسب بل لتقليص أعداد العمالة الوافدة ومن ثم تعديل الخلل بالتركيبة السكانية وسوق العمل، وبناءً على ذلك تراجع حجم التحويلات المالية الموجهة نحو الخارج من اقتصاد الدولة(21).

في ختام الفصل تبين ان دخول الإمارات العربية المتحدة في مجال التحول الرقمي من ابواب واسعة، هو نتاج لاستراتيجية وطنية في مجال الذكاء الصناعي يمكن اعتبارها محطة مفصلية في مسيرة بناء الدولة الذكية، القائمة على الابتكار والمعرفة. وقد تبين ايضاً كيف أن دولة الإمارات لا تنظر إلى الذكاء الصناعي مجرد أداة تقنية، بل قوة استراتيجية تعيد تشكيل مفاهيم الحوكمة والسياحة والأمن القومي.

من خلال التركيز على التطبيقات السياسية، تعمل الإمارات على تعزيز كفاءة مؤسساتها وتحسين اتخاذ القرار بإستخدام تقنيات الذكاء الاستباقية للتهديدات، بما يعزز أمنها الوطني في دولية تتسم بالتعقيد والتغير السريع، وفي ظل الذكاء الصناعي والتحليل التنبؤي.

أما في المجال الأمني والعسكري فإن الدولة تستمر في الذكاء الصناعي لتطوير قدرات الرصد والتحكم والاستجابة نظر لالتزامها بالرؤية المستقبلية، وتواصل الإمارات بناء منظومة متكاملة تشمل الإطار

التشريعي، والبنية التحتية الرقمية، وتنمية الكفاءات الوطنية، لضمان استخدام المستوى الأخلاقي لهذه التقنية

.

الاستنتاجات

١- جاءت نتائج البحث مطابقة للفرضية، حيث ان للذكاء الصناعي دور كبير ومهم في ادارة الدولة فالتطبيق في دولة الإمارات العربية المتحدة اثبت اهمية الذكاء الصناعي حيث انه ينقل إدارة الدولة نقله نوعية تسهل في إدارة قطاعاتها الاقتصادية وسهولة تقديم الخدمات للمواد مما يحقق حالة الرفاه الاجتماعي.

٢- تبين ان تطبيق الذكاء الصناعي حقق نتائج مهمة ومبهرة في دولة الإمارات العربية المتحدة حيث تم استخدامه في العديد من القطاعات وهذا يمكن الدولة من تقديم وظائف مهمة متصلة بالتكنولوجيا من خلال رفع مهارات جميع الوظائف في الدولة.

٣- من خلال البحث تبين ان الذكاء الصناعي اصبح ركيزة مهمة واساسية في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث انه الأداة والوسيله لحل جميع المشكلات التي اصبح من الصعب على العنصر البشري حلها، لذالك اصبح من اهم اسس إدارة الدولة في الإمارات العربية المتحدة.

المقترحات

١- على الدول العربية وفي مقدمتها العراق الاستفادة من التجربة الإماراتية وما حققته دولة الامارات العربية المتحدة وما تسعى لتحقيقه في المستقبل لانها خطت خطوات متميزة في هذا المجال التكنولوجي المهم.

٢- يمكن تطبيق الذكاء الصناعي في إدارة الدولة العراقية لاسيما وأن هناك بوادر من خلال اعلان رئيس الوزراء العراقي (**محمد شياع السوداني**) عن دخول الذكاء الصناعي إلى العراق وادخالة في المناهج الدراسية، كذلك اعلان وزير التعليم العالي العراقي (**نعيم عبد ياسر العبودي**) عن طريق فتح كليتي التميز والذكاء الصناعي في جامعة بغداد عام (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦)

٣- من الضروري الاستفادة من التجربة الاماراتية في تطبيق الذكاء الصناعي في المجال الأمني والعسكري والاقتصادي.

٤- من الضروري تطبيق الذكاء الصناعي في مجال تقديم الخدمات وذلك لما يتميز به في جودة تقديم الخدمات للمواطنين، مثل الرعاية الصحية والتعليم، فضلاً عن كونه يساهم في تنويع مصادر الدخل.

المصادرReferences:

1. Samuel P. Huntington, Political order in Changing Societies (New Haven: Yale University Press, 1968)
2. Kaplan and Haenlein, "Siri, siri, in my Hand: Who's the Fairest in the Land?" Business Horizons 62, no.1 (2019) : 15-25

٣. 8 آب، "شرطة دبي الذكية"، ماي بيوت، ٢٠٢٢/٢/٦، اطلع عليه بتأريخ ٢٠٢٥/٣/١٣ بتصرّف.

4. Rathore MM, Paul A, Rho s, Khan M, Vimal S, Shah SAJSC, et al. smart traffic control: Identifying driving violations using fog devices With Vehicular cameras in smart cities. 2021; 71:102986
5. Jain AK, Ross A, Prabhakar SJI TOC, technology SFV. An introduction to biometric recognition. 2004; 14 (1) :4-20.
6. Kim J, Nakashima M, Fan w, Wuthier S, Zhou X, Kim I, et al. A machine learning approach to anomaly detection based on traffic Monitoring for secure blockchain networking. 2022; 19 (3) :3619-32.
7. Buczak Al, Guven EJICS, tutorials. A survey of data mining and machine learning methods for cyber security intrusion detection. 2015; 18(2) : 1153-76.
8. Kong D, Chen Y, Li NJPOTIOME, Part C: Journal of Mechanical Engineering Science. Monitoring tool wear using wavelet Package decom Position and a novel gravitational search algorithm-least square Support Vector machine model. 2020; 234(3) :822-36

٩. برامج عسكرية سرية تعتمد على ... كيف سيحدث الذكاء الصناعي ثورة في الحرب البشرية ؟، عرب بوست،١٢ إبريل ٢٠٢٣ على الرابط: https://cutt.us/sxHzd/

١٠. جورج فريدمان، الأعوام المئة القادمة استشراف للقرن الحادي والعشرين، ترجمة منذر محمود محمد، دار فرقد، دمشق، سوريا، ٢٠١٩، ص٢٨٨-٢٩٠

١١. قرين ربيع، نموذج التحول الرقمي في دولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد٠١ (الجزائر: ٢٠٢٢)، ص ٣١٤.

١٢. حبيب محمد، صدوق حمزة، مصدر سبق ذكره، ص ٥٥ .

13.Word bank, United Arab Emirates (USA: 2024),p2.

١٤. احمد ماجد، مصدر سبق ذكره، ص ١٧.

١٥. احلام هرموزي، اعمر ابو زيد، مصدر سبق ذكره، ص ١٢٦.

16. International Data Corporation, IDC Predicts that Annual Spending on ICT in the Middle East, Türkiye, and Africa Will Top $238 Billion in 2024 (Dubai;2024) , on link: https://2u.pw/NDzsm data visit 11/5/2025

17.Oxford insights, Government Al Readiness Index 2024 (Canada; 2024) , p24 .

١٨. مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، undp، مؤشر المعرفة العالمي ٢٠٢٤(دبي: دار الغرير للطباعة والنشر، ٢٠٢٤) ص ٤.

١٩. البرنامج الوطني للذكاء الصناعي، استراتيجية الإمارات الوطنية للذكاء الصناعي ٢٠٣١، مصدر سبق ذكره، ١١.

٢٠. قميش خولة، الذكاء الصناعي ودوره في تحقيق التنمة المستدامة ـ دراسة تجرب الإمارات العربية المتحدة ـ، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الاعمال، العدد ٠١(الجزائر: ٢٠٢٣)، ص ٣٦٠ .

٢١. لحمر هيبة، مصدر سبق ذكره، ص ١٠٦ .